Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« أما علمت سرعة سريان السم فى العروق ؟ الوقت أمامنا ضيق ، فتذرع بالصبر والجلد يا شيخ ، إذ لابد من بتر ذراعك » .

قال جون جول بدهشة يشوبها شئ من السخرية والتهكم :

« بتر ذراعى ! » .

قال الطبيب :

« أجل ، ذلك لابد منه » .

فصمت الرجل ، ولم يزد على أن هز رأسه واستمر يدخن .

قال الطبيب بلهجة الترغيب والاستمالة :

ولا تخش شيئا ولا تضق ذرعا ، فالأمر أهون مما تتصور . وكل ما هنالك أنى سأنيمك ، فإذا انتبهت فى غدك انتبهت صحيحا مسلما معافى ، لا آفة بك ولا بأس عليك ، فإن أبيت فليس أمامك سوى الموت العاجل ، لا تطلع عليك شمس الغد إلا وأنت جثة هامدة ، وليس فى قوى السموات والأرضين ما يدفع عنك غائلة المنون ، أتعى ما أقول ؟ » .

فأجاب الشيخ كأنما قد ضجر من كثرة كلام الطبيب :

« دعنى وشأنى » .

ثم استدار إلى الحائط وولى الطبيب ظهره وأغمض أجفانه .

دهش الطبيب من شدة عناد الرجل ، فتركه وذهب ليحادث زوجته فى ذلك الشأن الخطير ..

قالت الزوجة للطبيب بلا أدنى اكتراث :

« كيف حال زوجى أيها الطبيب ؟ »

« سيئة جدا ، وقد جئت أسألك بذل جهدك لإقناعه بضرورة بتر ذراعه »

فصاحت :

« العياذ بالله ، أذلك شئ لابد منه ؟ » .

« إن لم نصنع ذلك مات قبل مضى أربع وعشرين ساعة » .